

يساهم قطاع النقل في تعزيز النشاط الاقتصادي وتطويره ، حيث يساعد على تحفيز النمو الاقتصادي ويؤثر في الاقتصادات الوطنية والدولية بشكل كبير وفهم علاقة النقل والاقتصاد يساعد في تحسين التخطيط الاقتصادي وتطوير سياسات فعالة لتحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز التجارة الدولية وهذا المجال يواجه تحديات متعددة ويتطلب استجابة مستمرة لمواجهتها

1- دور النقل

يمثل قطاع النقل الدعامه الرئيسية التي تركز عليها البرمج التنموية للدول ، لما له من دور كبير وتأثير واضح في تطور الشعوب في كل المجالات (الاقتصادية، الاجتماعية،...الخ)، في الدول المتقدمة او الدول النامية على حد سواء، حيث ان تقدم الدول يقاس بمدى التطور في وسائل ونظم النقل فيها.

وتتجلى مساهمة قطاع النقل في نمو الناتج الاجمالي المحلي وزيادة الايرادات المالية للدولة بشكل مباشر او غير مباشر ، من خلال مساهمة قطاع النقل في التنمية الاقتصادية.

2- اهمية النقل في الاقتصاد :

يساهم قطاع النقل في تعزيز النمو الاقتصادي عن طريق علاقة تأثير وتأثر على الاقتصاد بشكل عام وعلى اداء الشركات والمجتمعات بشكل خاص وذلك كما يلي :

2.1. نقل المواد الخام الى المصنعين او المنتجين : يتم نقل المواد الخام من اماكن تواجدها الى اماكن معالجتها بهدف انتاج سلع نهائية.

2.2. نقل المنتجات الى العملاء: تحريك البضائع من مكان الى اخر بسهولة وسرعة كبيرة مما يسمح بوصولها الى اماكن متعددة.

3.2. نقل اليد العاملة : يؤدي النقل عبر وسائله المختلفة الى انتقال الايدي العاملة من مكان الى اخر وبالتالي تحقيق المنافع المتبادلة .

4.2 تعزيز التجارة الدولية : يساهم النقل في تعزيز التجارة الدولية عن طريقة تسهيل انتقال المنتجات بين الدول المختلفة

5.2. الاستثمار في البنية التحتية : يشجع الاستثمار في البنية التحتية لقطاع النقل على النمو الاقتصادي ويشمل ذلك تطوير الموانئ والمطارات والطرق والسكك الحديدية... الخ.

6.2. توفير فرص العمل : يوفر قطاع النقل فرص عمل مباشرة كالسائقين والطيارين وعمال الموانئ والمطارات... وفرص عمل غير مباشرة مثل :

العمل في انتاج وسائل النقل ومعدات

-الصيانة في مختلف وسائل النقل؛

-الشحن والمناولة والتخزين لمختلف المنتجات ، عمال محطات الوقود وانشاء وتشغيل المنتجات ...الخ.

7.2. حرية توطن المنشأة في المكان المناسب : حيث يتيح توفر شبكة نقل جيدة حرية اختيار مكان توطن المنشأة بما يخدم اهداف المنشأة .

8.2.السياسات الحكومية : تلعب السياسات الحكومية دورا حاسما في توجيه الاستثمار وتنظيم قطاع النقل وبالتالي تعزيز التنمية الاقتصادية.

9.2.المساعدة في حالات الكوارث: تساعد وسائل النقل في الازمات القومية مثل الكوارث الطبيعية والحروب ...الخ.

10.2.تقريب الشعوب : يسهل النقل من حركة تنقل الاشخاص بين الدول المختلفة مما يؤدي الى تبادل الثقافات بين المجتمعات المختلفة وبالتالي الربط بين الحضارات والشعوب المختلفة.

3.تأثير النقل على الاقتصاد : يتجلى تأثير النقل على الاقتصاد في مجالات متعددة اهمها :

1.3.تحسين مستوى المعيشة : من خلال تحسين الإنتاجية توفير فرص العمل توفير المنتجات المختلفة..

2.3.زيادة الانتاجية : تساهم شبكات النقل الفعالة في تزييز حرية انتقال وسائل الانتاج المختلفة مما يؤدي الى زيادة الانتاجية

3.3. تأثير النقل على تكاليف الانتاج: تلعب تكاليف النقل دورًا مهمًا في تحديد تكاليف الإنتاج وأسعار المنتجات إذ أن المساهمة في تخفيض تكاليف التخزين والتكلفة النهائية للمنتج مع تخفيض تكاليف نقل المنتج النهائي إلى الأسواق مما يؤدي إلى تخفيض سعر بيعه وهذا ما يترتب عنه زيادة الإنتاج وزيادة العرض الكلي من مختلف السلع والخدمات وبالتالي التأثير بشكل كبير تساوي الأسعار واستقرارها: يساعد النقل على تحقيق تساوي أسعار المنتجات واستقرارها حيث إذا ازدادت الكمية المعروضة من منتج معين في منطقة ما فإنه ومن خلال نشاط النقل يتم توزيع المنتجات إلى أماكن أخرى تعاني نقصا في المعروض من هذا المنتج، إضافة إلى ذلك الهدف من النقل المستدام هو تحسين جودة حياتنا وصحتنا من خلال تقديم حلول نقل أكثر كفاءة وأقل ضررًا بالبيئة.

4. العناصر الرئيسية للنقل المستدام: تتمثل هذه العناصر في:

الوصول للجميع : يجب أن يتمكن الجميع من الوصول إلى وسائل النقل خاصة في المناطق الريفية التي يعيش فيها غالبية فقراء العالم.

الكفاءة في استهلاك الوقود: النقل المستدام يشجع على استخدام وسائل النقل التي تكون أكثر كفاءة من حيث استهلاك الوقود مما يقلل من انبعاثات الغازات ويوفر الموارد الطبيعية.

السلامة : يجب أن يكون النقل آمنًا لجميع المستخدمين.

النقل الصديق للبيئة "الأخضر": يجب أن تكون وسائل النقل صديقة للبيئة وأقل تأثيرًا عليها .

التنوع وتعدد وسائل النقل: النقل المستدام يشجع على تنوع وسائل النقل المتاحة؛ بما في ذلك النقل العام والدراجات؛ والنقل البحري والجوي؛ وغيرها هذا يساعد في تقليل ازدحام الطرق وتوفير خيارات متعددة للنقل.

استخدام التقنيات النظيفة: يشجع النقل المستدام على استخدام التكنولوجيا النظيفة مثل المركبات الكهربائية والمركبات ذات الانبعاثات المنخفضة للحفاظ على جودة الهواء والتقليل من تأثيرات تلوث الهواء.

تصميم المدن المستدامة: يتطلب النقل المستدام تخطيط المدن بطريقة تسهل الوصول إلى وسائل النقل العام وتقليل الحاجة إلى السفر الطويل بالسيارة.

التشجيع على النقل الجماعي: النقل المستدام يشجع على استخدام وسائل النقل الجماعي مثل الحافلات والقطارات والمترو لتقليل ازدحام الطرق وتوفير وسيلة فعالة من حيث التكلفة لنقل الأفراد.

إدارة الحركة المرورية: يشمل النقل المستدام استخدام تكنولوجيا إدارة حركة المرور لتحسين تدفق الحركة وتقليل ازدحام الطرق.

التوجيه والتشجيع على الاستدامة: يجب تشجيع المجتمعات والأفراد على اتخاذ قرارات تشجع على النقل المستدام مثل مشاركة الركوب واستخدام وسائل النقل البديلة.

3. أهمية النقل المستدام: أهمية النقل المستدام تتضح بشكل خاص في سياق الحفاظ على البيئة وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بطريقة متوازنة. وهذا يتضمن عدة جوانب رئيسية:

حماية البيئة: يساهم النقل المستدام في تقليل انبعاثات غازات الدفيئة والتلوث البيئي. وذلك عن طريق استخدام وسائل نقل أقل ضررًا على البيئة؛ مثل المركبات الكهربائية وتقنيات النقل النظيفة.

تعزيز الكفاءة الاقتصادية: النقل المستدام يحسن الكفاءة في استهلاك الوقود ويقلل من الاعتماد على الوقود الأحفوري؛ مما يوفر الموارد ويخفض التكاليف الاقتصادية.

تحسين الصحة العامة: يقلل النقل المستدام من التلوث الهوائي» مما يساهم في تحسين جودة الهواء وصحة الإنسان.

تقليل الازدحام المروري: يشجع النقل المستدام على استخدام وسائل النقل العامة والنقل الجماعي»؛ مما يساعد في تخفيف الازدحام المروري

تعزيز العدالة الاجتماعية: يهدف النقل المستدام إلى توفير وصول متساو للجميع إلى وسائل النقل خاصة في المناطق الريفية ولفئات الأقل دخلاً.

دعم التنمية الحضرية المستدامة: يشجع النقل المستدام على تخطيط المدن بطريقة تسهل الوصول إلى وسائل النقل العام وتقليل الحاجة إلى السفر بالسيارات الخاصة.

تحفيز الابتكار والتكنولوجيا: يدفع النقل المستدام نحو الابتكار في مجالات النقل والتكنولوجيا مما يساهم في تطوير حلول نقل جديدة وأكثر فعالية.

الاستدامة طويلة الأمد: يركز النقل المستدام على تلبية احتياجات النقل الحالية دون التأثير السلبي على الأجيال القادمة، مما يضمن استدامة الموارد الطبيعية والبيئية وتحسين تدفق الحركة في المدن.